الأنباء
الجمعة 28 ديسمبر 2012

سليمان لقانون 1960 معدلا

مصادر لـ «الأنباء»: وزير الداخلية السوري تم تهريبه من بيروت تخوفاً من ملاحقة «الإنتربول» أو القضاء اللبناني

يلف الغموض مساعي المبعوث الأممي والعربي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي مع طرفي النزال، كل المؤشرات تدل على ان الحل بات على نار حامية، ويتم التداول به في الأوساط السورية ويحضر اليوم في لقاءات نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد في موسكو التي وصلها مع مساعده أحمد عرنوس، ليناقش مع القادة الروس ما حمله الإبراهيمي الى دمشق، قبل وصول الأخير الى موسكو غدا.

ولوحظ ان المقداد وعرنوس غادرا الى موسكو عن طريق مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، وهو بات كبوابة وحيدة للمسؤولين السوريين على الخارج. بدوره، الموفد الأممي الأخضر الإبراهيمي وصل الى بيروت آتيا من دمشق بطريق البر استعدادا للمغادرة الى موسكو غدا.

وقبل مغادرة دمشق قال في مؤتمر صحافي الوضع في سورية يشكل خطرا على الشعب وعلى المنطقة، ودعا الى تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات.

وكانت تسريبات تحدثت عن حكومة انتقالية من دون الإشارة الى مصير الرئيس الأسد، علما بأن شرط المعارضة الذي لا عودة عنه، يبقى تنحية الأسد قبل فتح الملفات السياسية.

والى موسكو وصل أيضا وزير خارجية مصر محمد كامل عمرو للقاء وزير الخارجية

جانب من جلسة الحكومة اللبنانية برئاسة سليمان أمس (محمود الطويل)

سيرغي لافروف لبحث العلاقات الثنائية وللوقوف على تطورات الملف السوري.

الأسد تبلغ المحاذير

مصادر لبنانية معنية أكدت لـ «الأنباء» ان الجهات الدولية المهتمة بالأزمة السورية أبلغت الأسد الذي يواجه مصيره في دمشق وريفها، بأن التفكير في الانتقال الى الساحل السوري، حيث الأقلية العلوية، وإقامة دويلة له هناك لن يكون مقبولا أو مسموحا به لاعتبارات وطنية تتعلق بالوحدة السورية، ولاعتبارات عملية سبق ان أفشلت فكرة تقسيم سورية الى دويلات، وأبرز هذه الاعتبارات عزل سورية الداخلية عن البحر، وهذه من الكبائر التي يلتقي على رفضها السوريون الموالون أو المعارضون، عدا أهل النظام القائم بالطبع.

الدور الروسي في الحل

المصادر اللبنانية عينها، تعتقد أن موسكو باتت ميالة الى إنهاء الوضع المتأزم في سورية، بعدما أعطاها الأميركيون الدور الرئيسي في الحل، ووافقوا كما يبدو على ان تكون موسكو مرجعية الحل، الذي قد يعلنه الأخضر الإبراهيمي من منبرها، اذا ما توصل مع المسؤولين الروس لقناعات مشتركة، الى جانب المحافظة على مصالحها السورية في العهد الجديد.

وما الذي يمكن ان يحصل حينها لو رفض الأسد مقترحات مؤتمر جنيف ومحادثات موسكو على هذا السؤال تجيب المصادر لـ «الأنباء» بالقول: عندها الله يستر.. حيث ستشهد العاصمة السورية معارك طاحنة في إطار خطة المعارضة لإخراج النظام من دمشق، ولا تخفي المصادر قلقها حيال ما قد ينال لبنان من لهيبها المتطاير.

الأزمة في مجلس الوزراء اللبناني

الازمة السورية اقتحمت مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد في بعبدا امس، من زاويتين، زاوية الجدل حول اغاثة النازحين السوريين الذي اثاره السفير السوري علي عبدالكريم علي مع وزير الخارجية عدنان منصور، وزاوية «تهريب» وزير الداخلية السوري محمد الشعار من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت قبل استكمال علاجه.

خلفيات تهريب الشعار

وتقول مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان «تهريب» الشعار من المستشفى في بيروت على هذا النحو وقبل استكمال علاجه من اصابات لحقت به نتيجة تفجير استهدف وزارة الداخلية تحسبا لاحتمال ملاحقته من الانتربول، نتيجة ملاحقته بجرائم ارتكبت بحق متظاهرين في سورية، او تحرك القضاء اللبناني استنادا الى شكاوى تقدم بها اهالي طرابلس على خلفية المجزرة التي ارتكبها في باب التبانة عام 1986، حيث كان مسؤولا عن المخابرات السورية في المدينة.

اللواء غزالة وزيرا للداخلية؟

وتردد من جهة اخرى ان الشعار استعجل العودة، بعدما تناهى اليه احتمال تعيين اللواء رستم غزالة وزيرا للداخلية مكانة، وفق اذاعة لبنان الحر المعارضة للنظام السوري.

ولم يصدر اي بيان عن مستشفى الجامعة الاميركية الصحية للشعار، لكن علم ان ثمة فريقا طبيا رافقه الى دمشق لمتابعته هناك.

سليمان القانون 1960 معدلا

من جهة اخرى وعلى صعيد الانتخابات النيابية ابلغ الرئيس ميشال سليمان المصر على اجراء الانتخابات في موعدها مجلس الوزراء في اجتماعه امس بوجوب اقرار قانون الانتخابات للعام 1960 معدلا او تأجيل مشروع الحكومة لقانون الانتخابات الذي ترفضه المعارضة الى جلسة لاحقة.

وفي اشارة الى تهديدات اطلقها اهالي المخطوفين اللبنانيين في اعزاز ضد المصالح التركية، قال ان اي تهديد بضرب مصالح الدول يرتد على لبنان.

● بيروت - عمر حبنجر

رئيس بلدية طرابلس يقرر الاستقالة بسبب المداخلات السياسية

طرابلس: أعلن رئيس بلدية طرابلس نادر غزال عزمه الاستقالة من رئاسة البلدية بسبب المداخلات السياسية في قضايا البلدية.

وقال غزال لصوت لبنان: لقد توصلت الى هذا القرار بعدما اطمأننت الى انني اديت قسطي، ووصلت الى قناعة بأن هناك قرارا بتفشيل وتعطيل العمل البلدي، وبناء عليه ابلغت وزير الداخلية مروان شربل بقراري هذا.

أكد استعداده للقاء سلفاكير

رئيس السودان يرقص في أول تجمع يحضره بعد الجراحة

الخرطوم - رويترز: القى الرئيس السوداني عمر حسن البشير امس خطابا حمل نبرة تحد واخذ يرقص ويلوح بعصاه في اول تجمع جماهيري يحضره منذ خضوعه لعملية جراحية في السعودية وتصديه لما وصفه مسؤولون بأنه محاولة انقلاب.

وثارت تكهنات من ديبلوماسيين ومدونين سودانيين بشأن الحالة الصحية للبشير (68 عاما) بعد ان قل ظهوره في المناسبات العامة خلال الاشهر الماضية. وافتتح الرئيس السوداني امس حقلا نفطيا جديدا في غرب السودان تأمل الحكومة في ان يحد من خسارة فقد الخرطوم احتياطيات نفطية ضخمة بعد انفصال جنوب السودان العام الماضي.

وقال البشير امام آلاف المحتشدين في حقل حديدة النفطي باقليم دارفور «نقول لاعداء السودان الذين قالوا ان السودان بعد فقدان بترول الجنوب سيضيع، نقول لهم الارزاق ليست من اميركا ولا عند اسرائيل ولا من اوروبا ولكن الارزاق من عند الله».

واكد البشير استعداده للقاء رئيس دولة الجنوب سلفاكير ميارديت لتنفيذ اتفاقيات التعاون المبرمة بين الدولتين في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

الحكومة التونسية تُعيّن والياً جديداً لسليانة إثر احتجاجات طالبت باستقالته

تونس - أ.ف.ب: عين حمادي الجبالي رئيس الحكومة والامين العام لحركة النهضة الاسلامية الحاكمة امس واليا جديدا لسليانة التي شهدت اعمال عنف دامية للمطالبة باقالة وال محسوب على حركة النهضة وبالتنمية الاقتصادية واطلاق سراح موقوفين.

واعلنت وزارة الداخلية التونسية في بيان نشرته على صفحتها الرسمية في الـ «فيسبوك» ان «رئيس الحكومة قرر تعيين منتصر جراي واليا على سليانة خلفا لاحمد الزين المحجوبي الذي سيدعى الى مهام اخرى». واوضحت ان الوالي الجديد (46 عاما) مولود في مدينة بن قردان التابعة لولاية مدنين ويعمل مهندسا من دون ذكر انتمائه السياسي.

وفي 27 نوفمبر الماضي، شهدت ولاية سليانة تظاهرات واحتجاجات واعمال عنف استمرت اسبوعا للمطالبة بعزل الوالي. وقمعت الشرطة المحتجين بقنابل الغاز المسيل للدموع و«الرش» (الخرطوش) ما تسبب في عمى متظاهرين اصيبوا في اعينهم. واعلنت وزارة الصحة جرح 303 اشخاص قالت ان بينهم 208 اصيبوا بـ «الرش» خلال المواجهات بين قوات الامن وآلاف المتظاهرين.

تظاهرة تتطالب باطلاق سراح مدير قناة تونسية (رويترز)

.. و«حركة وفاء» تطالب بإسناد حقيبة «العدل» لها بعد تلقيها عرضاً بالانضمام للحكومة التونسية

تونس - د.ب.أ: قال مصدر بحزب حركة وفاء التونسي انه طلب الحصول على حقيبة وزارة العدل بعد تلقيه عرضا رسميا من الائتلاف الحاكم للانضمام الى الحكومة.

وكانت الحكومة التونسية قد أعلنت عن تحويرات منتظرة في عدد من الوزارات بعد أن دعا الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي نهاية شهر نوفمبر الماضي تشكيل حكومة تكنوقراط للتعجيل ببرامج التنمية والتشغيل.

وقال عضو المكتب التنفيذي والمكلف بالإعلام في حركة وفاء سليم بوخذير «تلقت حركة وفاء عرضا رسميا للانضمام للحكومة منذ الأسبوع الماضي وقد ورد علينا العرض عاما من غير تحديد الحقائب المعروضة علينا أو تفاصيل التوافق».

وأوضح بوخذير «اتفقنا (في الحزب) أن نقترح المشاركة بحقيبة وزارة العدل في حالة التوافق على المسارات بما أننا لنا برنامج كامل أعددناه لوزارة العدل».

وأشار بوخذير إلى أن حركة وفاء اشترطت عرض مقاربتها على الطرف الحكومي قبل القبول بالمشاركة في الحكومة، وبينها بتعديل جذري في مسارها الحالي وفي سياساتها وبرامجها بهدف إعادتها إلى استحقاقات الثورة.

أكد ان النار في صيدا مازالت تحت الرماد

الأسير لـ «الأنباء»: الأسد ينتظر يوم دفنه وستسقط معه جميع ملحقاته الإرهابية في لبنان و المنطقة

أكد امام مسجد بلال بن رباح الشيخ احمد الاسير ان ما تشهده صيدا من هدوء امني، لم يأت نتيجة تسطير مذكرات توقيف بحق عدد من انصاره وانصار فيلق ايران في لبنان او ما يسمى بـ «حزب الله» على حد تعبيره، ولا هو الهدوء ما قبل العاصفة، انما حصل نتيجة اتخاذه اقصى درجات الحيطة والحذر في تنقلاته بعدما تبين له ان «حزب الله» افتعل الحادثة الاخيرة عبر رفعه لافتات عاشورائية استفزازية لاصطياده جسديا وابعاده نهائيا عن الساحة الصيداوية، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى ان «حزب الله» يحاول بعد ان فشل في تصفيته جسديا، تشويه صورته عبر اطلاق الشائعات المغرضة والكاذبة بحقه كالتعامل مع منظمات ارهابية، وذلك ضمن حملات منظمة ومبرمجة اشتركت فيها العديد من الوسائل الاعلامية سواء اكانت حليفة للحزب ام مأجورة له ام خاضعة لهيمنته، اضافة الى ان بعض الوسائل الاعلامية الاخرى تتعمد التعتيم على نشاطاته ما يحول دون وصول تحركاته الى المتابعين للوضع في صيدا.

وردا على سؤال أكد الشيخ الاسير في تصريح لـ «الأنباء» ان «حزب الله» لم يستطع تسجيل النقاط عليه لا بل العكس هو الصحيح بعدما تمكن انصاره ومؤيدوه ومحبوه في صيدا والجوار من استرداد كرامتهم التي كان «حزب الله» قد اعتقلها لفترة طويلة من الزمن، معتبرا في المقابل ان مذكرات البحث والتحري بحق انصاره ما هي الا نموذج عن هيمنة السلاح غير الشرعي على الدولة شعبا وحكومة ومؤسسات وعن خبرة حزب الله في كيفية تحويل الضحية الى جلاد، مستدركا بالقول ان ذيول الحادثة الاخيرة لم تنته بعد وان النار ما زالت تحت الرماد خصوصا في ظل استمرار «حزب ايران في هيمنته سياسيا وعسكريا على الدولة اللبنانية، واصراره على تحقيق مصلحة ايران وما تبقى من النظام السوري على حساب لبنان ومستقبل اللبنانيين، مؤكدا لـ «حزب الله» ولكل حلفائه في لبنان ان المشروع الايراني لن يتحقق مادامت هناك دماء تجري في عروقه وعروق الشرفاء في لبنان».

الشيخ احمد الاسير

ونفى الشيخ الاسير ما تناقلته بعض الوسائل الاعلامية في اطار الحملة الايرانية ضده بأنه يؤوي عناصر من القاعدة ضمن بيئته وداخل مراكزه، مؤكدا ان «حزب الله» وحلفاءه في لبنان، يحملون هذه التهمة في جعبهم بشكل دائم ليلصقوها بكل من يؤيد ويدعم ثورة الشعب السوري، وذلك في محاولة يائسة بائسة منهم لإخافة اللبنانيين عبر ايهامهم بأن الامن في لبنان سيسقط مع سقوط النظام السوري، مشيرا من جهة ثانية الى انه وبغض النظر عن الحملات الاعلامية الرخيصة التي يقودها «حزب الله» لتشويه صورته، فإن ما وصف زورا بـ «المال النظيف» يفعل فعله على مستوى استقطاب الشباب العاطلين عن العمل عبر شراء تبعيتهم للمشروع الايراني بالاغراءات المالية وتأمين الرخص على جميع انواعها واشكالها ومن ثم الحاقهم بما يسمى زورا بـ «سرايا المقاومة» وزرعهم في احياء وشوارع صيدا لمواجهته عند اي تحرك يقوم به.

واشار الشيخ الاسير الى ان عكار على موعد مع مواقفه يوم الاحد المقبل وذلك في اطار تلبية الدعوة التي وجهت اليه من قبل شباب عكار لزيارة المنطقة، مؤكدا ردا على سؤال ان غدا لناظره قريب حيث سيرى الجميع بأم العين ان الحضور لن يكون من المتشددين اسلاميا انما من جميع الشرائح الوطنية في عكار، ما يعني ان زيارته ليست لمخاطبة المتشددين كما يحلو للبعض تسويقه انما لمخاطبة جميع الشرفاء الغيارى على اهلهم في سورية.

وختم الشيخ الاسير مؤكدا ان النظام السوري سقط وانتهى وبالتالي فإن ابطال سورية يواجهون النظام الايراني وعصاباته وفيالقه المزروعة في المنطقة، بدليل اعتراف السيد نصرالله نفسه بأن مقاتلي الفيلق الايراني في لبنان (حزب الله) يقاتلون في سورية لكن تحت عنوان «الدفاع عن النفس» لاعتقاده (اي نصرالله) ان عنوان الدفاع عن النفس قد يحافظ على بريق الاكذوبة المسماة «النأي بالنفس»، معتبرا من جهة ثانية ان مشاركة المنظومة الايرانية بالقتال الى جانب النظام السوري شجعت السيد نصرالله على القول إنه واهم من يراهن على سقوط الاسد عسكريا، مؤكدا له ان الاسد سقط وينتظر يوم دفنه وستسقط معه جميع ملحقاته الامنية والارهابية والاستخباراتية في لبنان والمنطقة تماما كما تسقط احجار الدومينو تبعا لسقوط الحجر الاساسي.

● بيروت - زينة طبارة

معارض موريتاني يتهم رئيس الدولة بممارسة «النخاسة» السياسية

نواكشوط - أ.ش.أ: اتهم البرلماني المعارض صالح ولد حنانه ورئيس حزب «حاتم» رئيس موريتانيا محمد ولد عبدالعزيز بممارسة «النخاسة» السياسية عبر تشجيع ثقافة الارتحال السياسي، مسخرا لذلك إمكانيات الدولة ومواردها.

وقال حنانه خلال التحاق بعض أنصار النظام بحزبه أن ممارسة التضليل خاصة في الجانب الإعلامي بدأت جلية عبر إضافة أي مجموعة منسحبة إلى فضاء المعارضة كنوع من التخبط والارتباك، إذ ان الإعلام الموجه يجد صعوبة في إضافة تلك المجموعات إلى حزب بعينه.

وحذر الزعيم المعارض من الانفلات الأمني الذي يوجد هذه الأيام عبر انتشار عمليات القتل والسرقة والجريمة بمختلف أشكالها.

واعتبر ولد حنانه أن وجود الرئيس محمد ولد عبدالعزيز لا يسمح بوجود «انتقال» سلمي يفضي إلى انتخابات ديموقراطية، مضيفا أن المعارضة جنحت للحوار ومازالت ولكنها ستواصل نضالها السلمي من أجل البدء في فترة انتقالية تمهد لمرحلة ديموقراطية حقيقية بعد إجراء الانتخابات.

نشطاء المجتمع المدني الليبي يدعون للتظاهر اليوم في «جمعة بنغازي لن تموت»

طرابلس - أ.ش.أ: أعلن عدد كبير من مؤسسات المجتمع المدني والنشطاء السياسيين في مدينة بنغازي الليبية الدعوة للخروج في مظاهرة حاشدة بعنوان «جمعة بنغازي لن تموت» وذلك كرد فعل على الأحداث الأمنية التي تحدث في المدينة بين الحين والآخر.

وقال المتحدث باسم تنسيقية «جمعة بنغازي لن تموت» مؤيد بورواي - في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط امس - «ان هناك محاولات لضرب المؤسسة الأمنية في ليبيا من جيش وشرطة خاصة ما حدث أمام مديرية أمن بنغازي، ولذلك فاننا ندعو الى هذه التظاهرة لحل جميع الكتائب الشرعية منها وغير الشرعية».

وأضاف المتحدث «أن من مطالب المظاهرة اشتراط الانضمام للمؤسسات العسكرية من الجيش والشرطة كأفراد، كما أن التظاهرة تدعو لدعم مشروع وزارة الداخلية وتطالب النائب العام الليبي بالتحقيق في الأحداث الأمنية الأخيرة بالمدينة والبحث عن المسؤولين عن الاغتيالات والتفجيرات الأخيرة التي طالت المدينة مؤخرا».

من جهة أخرى تسبب متظاهرون يطالبون بوظائف في غلق مرفأ الزويتينة النفطي في شرق ليبيا لليوم الرابع على التوالي، بحسب ما أعلن أمس الأول نائب وزير النفط الليبي عمر الشكماك.

وقال المسؤول الليبي لوكالة «فرانس برس» «قررت إدارة مرفأ الزويتينة النفطي وقف عملياته السبت لتفادي اي مخاطر».

وتم اتخاذ القرار بعد أن دخل متظاهرون يطالبون بالعمل، المرفأ وضغطوا على الإدارة لوقف العمليات.

وتواصلت التظاهرات بمشاركة نحو 120 شخصا، بحسب ما اضاف الشكماك مندداً باستخدام «عمليات نفطية ومرافئ للضغط على الحكومة»، وأكد المسؤول «ليست لدينا خسائر باستثناء الخسائر في مستوى الانتاج»، موضحا ان الزويتينة يضخ نحو 60 الف برميل نفط يوميا.

وبحسب خبراء فان 20 ٪ من صادرات النفط الليبي تتم عبر هذا الميناء الذي يقع على بعد 145 كلم جنوب بنغازي مهد الثورة الليبية في 2011.

ورغم استمرار عدم الاستقرار فان الانتاج الليبي من النفط استعاد مستواه قبل الثورة التي أطاحت بمعمر القذافي، اي 1,6 مليون برميل يوميا.

دار الفتوى بلا مجلس شرعي

المفتي قباني يلغي دعوته لإجراء انتخابات

أصدر مفتي الجمهورية الشيخ د.محمد رشيد قباني قرارا ألغى بموجبه قراره السابق بالدعوة لانتخاب مجلس شرعي أعلى جديد في 30 ديسمبر الجاري، وتنتهي ولاية المجلس الشرعي الحالي في 31 الجاري.

وكان أعضاء المجلس الشرعي مددوا لأنفسهم بدعوة من نائب الرئيس عمر مسقاوي خلافا للقانون على اعتبار ان الدعوة لاجتماع المجلس تكون من رئيسه مفتي الجمهورية وليس من نائب الرئيس.

وعلى هذا فاعتبارا من 2013/1/1 لن يكون هناك مجلس شرعي أعلى جديد ولن تكون هناك دعوة لانتخاب مجلس شرعي على اعتبار ان مثل هذه الدعوة يجب ان توجه من قبل مفتي الجمهورية، على ان تكون هناك لجنة قضائية من أعضاء المجلس للبت في طلبات المرشحين وهي غير موجودة الآن، ما يعني انه لا انتخابات للمجلس الشرعي والفراغ سيد الموقف.

وتجري مساع بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورؤساء الحكومات السابقين للاجتماع في دار الفتوى بحضور أعضاء المجلس السابق ومفتي الجمهورية للملمة الأمور.

● بيروت - خلدون قواص